[240] فأعظم عيسى عليه السلام ذلك من قول إبليس الكافر اللعين، فقال عيسى عليه السلام: سبحان الله ملا سماواته وأرضه ومداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه، قال: فلما سمع إبليس لعنه الله ذلك ذهب على وجهه لا يملك من نفسه شيئا حتي وقع في اللجة الخضراء. قال ابن عباس: فخرجت امرأة من الجن تمشي على شاطئ البحر فإذا هي بابليس ساجدا على صخرة صماء تسيل دموعه على خديه، فقامت تنظر إليه تعجبا، ثم قالت له: ويحك يا إبليس ما ترجو بطول السجود ؟ فقال لها: أيتها المرأة الصالحة ابنة الرجل الصالح أرجو إذا بررني عزوجل قسمه وأدخلني نار جهنم أن يخرجني من النار برحمته (1). 84 - العلل: عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حسان عن علي بن عطية قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن إبليس عبد الله في السماء سبعة الاف سنة في ركعتين فأعطاه الله ما أعطاه ثوابا له بعبادته (2). 85 - ومنه بالاسناد المذكور (3) قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: حدثنى كيف قال الله عزوجل لابليس: (4) " فانك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم " قال: لشئ كان تقدم شكره عليه، قلت: وما هو ؟ قال: ركعتان ركعهما في السماء في ألفي سنة أو في (5) أربعة آلاف سنة (6). 86 وفي رواية اخرى: عبد الله في السماء سبعة آلاف سنة في ركعتين فأعطاه الله ما أعطاه ثوابا له بعبادته (7). بيان: يمكن رفع التنافي بين أزمنة الصلاة والسجود بوقوع الجميع وبصدور

---

(1) المجالس: 122 و 123 فيه: إذا ابر ربى. (2) علل الشرائع 2: 213. (3) الاسناد في المصدر هكذا: ابى رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن عطية قال. (4) ص: 81 و 82. (5) الترديد من الراوى. (6) علل الشرائع 2: 212. (7) لم يذكر المصنف مصدر الحديث.